AL-QANATIR
INTERNATIONAL JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
eISSN: 2289-9944
Vol. 33. No. 1. January Issue (2024)

COLLOCATIONAL STUDY APPROACHES IN TEACHING ARABIC AS A FOREIGN LANGUAGE : A SYSTEMATIC REVIEW

اتجاهات دراسة المتلازمات اللفظية في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية: مراجعة منهجية

Mahmud Abubakar Garba[i], Abd Rauf Hassan[ii] & Mohd Azidan Abdul Jabar[iii]

[i] Phd Candidate, Foreign Language Department. Universiti Putra Malaysia; Lecturer, Department of Arabic, Faculty Of Humanities, Umaru Musa Yar'adua University Katsina, Nigeria. mahmud.abubakar@umyu.edu.ng
[ii] (*Corresponding author*). Associate Professor, Department of Foreign Languages, Faculty of Modern Languages and Communication, Universiti Putra Malaysia. raufh@upm.edu.my
[iii] Professor, Department of Foreign Languages, Faculty of Modern Languages and Communication, Universiti Putra Malaysia. azid@upm.edu.my

Abstract

There are many modern different approaches aimed at facilitating the teaching and learning of foreign languages. One of these approaches is the use of collocations, which has generated the interest of researchers due to its role in simplifying the acquisition and learning activities of foreign languages. This article presents a comprehensive literature review on collocational research conducted in the Arabic language within the span of the past 10 years (2012–2022) in the field of Arabic language learning to highlight the approaches and findings of this research and draw pedagogical implications for future studies. To achieve this objective, the researchers consulted several reputable databases, such as ProQuest, EBSCO, and Google Scholar, using predefined keywords related to collocations in March 2023. The findings of this review indicated an inadequate exploration of collocations in the context of teaching Arabic as a foreign language, particularly when compared to the extensive research conducted on this topic in the English language. Also, it has been observed that most of the existing studies on Arabic collocations have adapted a phraseological approach, which involves comparing the written or spoken language of the learners with collocations found in dictionaries. Additionally, research on Arabic collocations using the frequency approach, as commonly employed in corpus linguistics, remains relatively scarce. Nonetheless, the research confirmed the significant impact of collocations on the process of learning Arabic as a foreign language. Therefore, future studies should explore this area further and investigate the new approaches to enhance the effectiveness of Arabic language learning through collocation.

Keywords: *Collocations, Teaching, Arabic, Foreign, Language.*

ملخص البحث

هناك توجيهات حديثة ومتعددة لخدمة اللغات الأجنبية من حيث تيسير عملية تعلمها وتعليمها لمتعلميها كلغة أجنبية، وتعد المتلازمات اللفظية من إحدى هذه التوجيهات

	الحديثة التي تجذب انتباه الباحثين إليها؛ لما لها من أهمية كبرى في تيسير تعلم اللغات الأجنبية واكتسابها، بجانب كونها من أفضل الأدوات التي تقدم لمتعلميها لمساعدتهم في تعلمها بشكل صحيح وأفضل. يهدف هذا البحث إلى مراجعة البحوث المكتوبة باللغة العربية، التي تم إنجازها خلال عشر سنوات (٢٠١٢-٢٠٢٢)، عن المتلازمات اللفظية في مجال التعليم للوقوف على اتجاهاتها ونتائجها، بهدف الاستفادة منها في عملية تعلم اللغة العربية وتعليمها كلغة أجنبية في المستقبل. وقد قام الباحثون بمراجعة أهم القواعد البيانية المشهورة مثل (ProQuest، وEBSCO، وGoogle scholar) بمصطلحات مفتاحية محددة تتعلق بالمتلازمات اللفظية، وذلك في شهر مارس 2023. وتشير النتائج إلى قلة البحوث التي أجريت عن المتلازمات اللفظية باللغة العربية في مجال تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية مقارنة باللغة الإنجليزية، وإن معظمها تتجه نحو دراسة المتلازمات في الاتجاه التركيبي عن طريق مقارنتها بما ورد في المعاجم، وفقدان هذه البحوث في الاتجاه التكراري المستخدم في المدونات اللسانية (corpus linguistics) ، وقد أكدت نتائج هذه البحوث على تأثير المتلازمات اللفظية في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية. الكلمات المفتاحية: المتلازمات اللفظية، تعليم، اللغة العربية، لغة أجنبية.

المقدمة

تُعَد المتلازمات اللفظية من الظواهر المشتركة بين لغات العالم، وهي شكل من أشكال العلاقات الأفقية بين العناصر اللغوية المكوّنة للجمل،(الدبيان، ٢٠١٦). ويرى العطية (٢٠١٨) أن المتلازمات اللفظية عبارة عن كلمتين أو مجموعة من الكلمات ترد مع بعضها بعضا، أو هي وحدة لغوية اسمية أو فعلية مكوّنة من كلمتين أو هي الطريقة التي تتركب بها الكلمات في اللغة لإنتاج الكلام المنطوق أو المكتوب بصورة طبيعية، نحو: أرذل العمر – إخماد النار– إصلاح ذات البين. وإنها عبارة عن اقتران لفظ بلفظ آخر نحو: صهيل الفرس ومواء القطة وبريد إلكتروني، حسب بنت القحطاني (٢٠١٩). وذكر عدد من الباحثين أن المتلازمات اللفظية هي ألفاظ يلتصق ويتضام بعضها إلى بعص لتكوين وحدات يكثر استعمالها وتداولها بين الناس، ومن ثم، فإن الألفاظ المكوّنة لتلك الوحدات لا تتوارد إلى الذهن في صورة فردية، وإنما في صورة وحدات كلية تتميز بأنها بديهية وذات تراكيب ثابتة في معظم الأحيان. وعلى سبيل المثال كما ذكر عبد العزيز (١٩٩٠)، وأمين، ومختار (٢٠٢٠)، ومجدي وآمينه، (٢٠١٨)، وحيدر (٢٠٠٤) إنه يقال في العربية في الحديث عن الموت: مات الرجل، ونفق الحمار، ولا تستسيغ اللغة استبدال (نفق) بـ (مات)، فلا يقال نفق الرجل.

قد لاقت دراسة المتلازمات اللفظية رواجا بعد أن ظهر مصطلح (collocations) عند العالم اللغوي الإنجليزي جون روبرت فيرث (J.F Firth, 1951) حين قال قولته المشهورة:" تعرف معنى الكلمة عن طريق ما يصاحبها". ثم جاء تلميذه من بعده هاليداي (Halliday, 1952)، في النصف الثاني من القرن العشرين، وحاول التوسع في دراسة هذه الظاهرة، مستندا إلى أن معنى الكلمة يتحدد من خلال ورودها مع مجموعة من الكلمات، (ياسين والكردي، ٢٠١٨). ويرى بعض الباحثين أن فيرث يعود إليه الفضل في اجتراح هذا المصطلح (collocation) في نظرية سياق الموقف (Contextual Meaning)، وهو زعيم هذه المدرسة الذي وضع تأكيدا كبيرا على الوظيفة الاجتماعية للغة (عمر، ١٩٩٨). ولهذه الظاهرة أصالة في اللغة العربية، وقد تنبه اللغويون العرب من علماء المسلمين الأوائل وعلى رأسهم سيبويه والجاحظ والثعالبي والجرجاني وغيرهم إلى هذه الظاهرة في مصنفاتهم، وعلى وجه التحديد ضمن مجال علم المعاني، ولكنهم لم يضعوا لها قاعدة ولا مصطلحا خاصا يوضحها بخصائصها، حيث يقولون لكل مقام مقال، إلا أنهم لم يؤطروا وعيهم ذلك بنظرية يمكن أن تكون مستندا لتأسيسهم؛ لذلك فإن التنظير العربي المقصود بهذه الظاهرة لم يبدأ إلا بعد ظهور مصطلح (collocation)، وذلك حسب العطية (٢٠١٨)، والبركاوي (١٩٩٩) و ناوي وحميمي، (٢٠١٨).

وترجع أهمية المتلازمات اللفظية في تعليم اللغات الأجنبية إلى كونها طريقة للوصول إلى تحقيق الكفاية اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية (Zorana, 2014)، حيث إن اللغة تكتسب على طبيعتها، وبدون تغيير في سياقها، وورود مفرداتها، وترتيبها في التراكيب، كما نطق بها أصحابها (Duan & Qin, 2012). وتساعد المتعلم ليعبر عن أحاسيسه بكل طلاقة وبدون تكلف، ويكون تعبيره على أسلوب لغة الهدف لا على أسلوب لغته هو نطقا أو كتابة، ويوفّر معجمه الذهني بالكلمات على صيغة المتلازمات اللفظية لا على صيغة المفردات (Duong & Nguyen, 2021)؛ لأن الكلمة المفردة لا قيمة لها بمعزل عن الاستعمال في الجملة، (طعيمة، ١٩٨٦). وإن نسبة سبعين بالمئة من اللغة المكتوبة والمنطوقة تتكوّن من المتلازمات اللفظية، كما يرى Hill (2000) و Lewis (2000). وإن عدد المتلازمات اللفظية قد جاوز عدد الكلمات المفردة؛ لأن المتلازمات اللفظية وحدة تستطيع أن تشمل أكثر من مفردة واحدة. وقد أكد عمر (١٩٩٨) هذا الرأي حين يرى أن معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى مما يشكل المتلازمات اللفظية. ويرى (Lewis, 2000) أن تعليم اللغات الأجنبة على أساس المتلازمات اللفظية يقلل من الأخطاء اللغوية. ومع هذه الأهمية للمتلازمات اللفظية في مجال تعليم اللغات الأجنبية، حسب Leśniewska (2006)، فإنها لم تزل تعد من أكبر المشكلات التي تقف عائقا في سبيل عملية تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها بسبب إهمالها والتقليل من أهميتها لدى معلمي اللغات الأجنبية ومتعلميها.

وتشير نتائج بعض الدراسات عن المتلازمات اللفظية إلى كونها أكبر مشكلة تقف أمام متعلمي اللغات الأجنبية، وعلى سبيل المثال، دراسة ناوي وزين الدين (٢٠١٨) في استبيان عن معرفة وجهات نظر

معلمي اللغة العربية في تحديات وصعوبات تعليم المتلازمات اللفظية. وهي حقيقة كشفت عنها كثير من البحوث التي قدمت في هذا المجال Justyna (2006) Leśniewska و Xiaohui Qin (2012)، بالإضافة إلى أن البحوث التي أجريت في دراسة هذه الظاهرة لم تنل حظا وافرا من اهتمام كثير من الباحثين بالمقارنة إلى تعليم قواعد اللغة النحوية أو الصرفية، كما أتى في بحث ناوي وزين الدين (٢٠١٨)، وغلاي كوك (٢٠٠٦). بينما يرى ياسين والكردي (٢٠١٨)، وزينب وعبابنة (٢٠٢٠) أن هناك دراسات يضمها عدد من الكتب والرسائل تناولت المتلازمات اللفظية بالدراسة مجتمعة أو متفرقة، ومع ذلك بقي كثير من ظواهر لغوية تحتاج إلى مزيد من البحث، والدراسة لأهميتها؛ إذ إن نظرة متأنية إلى واقع الدراسات اللغوية القديمة والمعاصرة، تظهر لنا أن ظاهرة المتلازمات اللفظية لم تنل حظها الوافر من الدراسة لدى الباحثين، ولم تلق عناية كبيرة على الرغم من أهميتها تركيبيا ودلاليا.

وعلى ذلك؛ تهدف هذه الورقة إلى مراجعة أحدث البحوث المكتوبة باللغة العربية في مجال تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية عن المتلازمات اللفظية خلال عشر سنوات (٢٠١٢-٢٠٢٢) للوقوف على اتجاهاتها، ونتائجها، بقصد الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية لغة أجنبية في المستقبل. وانطلاقا من تلك الإشكاليات، تسعى المراجعة للإجابة عن هذين السؤالين: ما اتجاهات البحوث التي أجريت في المتلازمات اللفظية المكتوبة بالعربية في مجال التعليم خلال العشر سنوات الماضية؟ وما إسهامات هذه البحوث في مجال تعليم اللغة العربية من خلال النتائج التي توصلت إليها؟

المنهج

يتعلق هذا القسم من الورقة بشرح الخطوات التي اتبعها الباحثون لجمع بيانات هذه المراجعة للوصول إلى نتائجها. وقد بدأت هذه الخطوات بالبحث عن بيانات هذه المراجعة في ثلاثة من أهم القواعد البيانية المشهورة وهي (ProQuest، و EBSCO، و Google scholar)، عن طريق البحث عن المصطلحات "المتلازمات اللفظية" و "المصاحبة اللفظية" و "المصاحبة المعجمية" و"المصاحبة اللغوية". فاستطاع الباحثون أن يجمعوا عدة بحوث لها علاقة بإحدى هذه المصطلحات المذكورة. والجدير بالذكر هنا؛ إن هذه المراجعة مقتصرة على البحوث التي كتبت عن المتلازمات اللفظية باللغة العربية من خلال عشر سنوات (٢٠١٢-٢٠٢٢) في مجال تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية. وقد حصل الباحثون على معظم البيانات من (google scholar)، وفي (EBSCO)، ولم يجدوا شيئا في (ProQuest) عن ما يتعلق بسؤالي المراجعة.

عينة المراجعة

وضع الباحثون معايير ومواصفات تكون بمثابة الإطار الذي يحدد اختيار البحوث التي تكون عينة هذه المراجعة، أو عكس ذلك. وفيما يلي عرض هذه المواصفات:

معايير البحوث المختارة

- البحوث التي تم إنجازها من خلال عشر سنوات (٢٠٢١-٢٠٢٢)
- البحوث المكتوبة باللغة العربية
- البحوث التي تخدم مجال تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية

معايير البحوث المستبعدة

- البحوث التي تناولت المتلازمات اللفظية في القرآن الكريم
- البحوث التي تناولت المتلازمات اللفظية في الأحاديث النبوية
- البحوث التي تناولت المتلازمات اللفظية في الدواوين الشعرية
- البحوث التي تناولت المتلازمات اللفظية في كتب النثر
- البحوث التي تناولت المتلازمات اللفظية من المنظور النظري
- البحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية، حتى لو كانت تخدم اللغة العربية
- البحوث التي لا تخدم تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية

الاستنتاج

ركزت المراجعة على البحوث التي تناولت المتلازمات اللفظية بالدراسة من المنظور التعليمي وإسهاماتها في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية. وبعد الانتهاء من مرحلة البحث في قواعد البيانات المشهورة، شرع الباحثون في قراءة ملخصات هذه البحوث للوقوف على التي تناولت المتلازمات اللفظية بالدراسة في مجال تعليم اللغات الأجنبية موضوع المراجعة. وبالجملة، حصل الباحثون على اثني وأربعين (٤٢) بحثا عن المتلازمات اللفظية في الاتجاهات المختلفة، فأخرجوا البحوث التي تناولت المتلازمات في القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، ودواوين الشعر، والتي تناولتها من المنظور النظري، فاستبعدها الباحثون لعدم صلتها بسؤالي المراجعة. وفي آخر المطاف، حصل الباحثون على تسعة بحوث تتعلق بسؤالي هذه المراجعة.

النتائج

يقدم هذا القسم الإجابة عن سؤالي هذه المراجعة، وهي استعراض اتجاهات البحوث التي أجريت عن المتلازمات اللفظية المكتوبة باللغة العربية خلال العشر سنوات الماضية (٢٠١٢-٢٠٢٢)، وإسهاماتها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

للإجابة عن السؤال الأول، يمكن القول، بعد الانتهاء من جمع بيانات هذه المراجعة، أدرك الباحثون أن اتجاهات هذه البحوث يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول يتعلق بالبحوث التي اتجهت نحو دراسة المتلازمات اللفظية لرفع كفاية متعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية، ومنها: بحث إسماعيل (٢٠٢١) الذي هدف إلى التحقيق من مدى توافر بعض مهارات التفاعل اللغوي اللفظي، وبناء المتلازمات اللفظية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب طيف التوحد. وبحثت دراسة نور الألفية (٢٠٢١) عن معرفة كفاءة متعلمي اللغة العربية في استعمال المتلازمات اللفظية، وكفاءتهم في كتابة الإنشاء، والعلاقة بين المتلازمات اللفظية ومهارة كتابة الإنشاء. وصممت هند (٢٠٢٠)، برنامجا قائما على التلازم اللفظي والتعبيرات الاصطلاحية لتنمية الثروة اللغوية والتراكيب لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. ومن هذا الاتجاه، دراسة سلام (٢٠٢٠) التي اهتمت بتطوير كتاب تعليم الإنشاء على أساس المتلازمات اللفظية بالتطبيق على طلبة قسم \\دعليم اللغة العربية بجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، ومدى فعاليته. كما قامت دراسة ناوي (٢٠١٩) هي الأخرى بتصميم الأنشطة التفاعلية على الإنترنت من أجل تعليم اللغة العربية وتقويم قابليته للاستخدام. وأخيرا من هذا النوع من البحوث بحث أزلان، وأشواق، ونور الهداية (٢٠١٨) عن مشكلات ترجمة المتلازمات اللفظية من الإنجليزية إلى العربية لدى طلبة كلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

والقسم الثاني انفرد به بحث واحد بتقديم استبانة للتعرف على وجهات نظر المعلمين نحو صعوبة تعلم المتلازمات اللفظية، وحاجة تعليم هذه الظاهرة لطلاب اللغة العربية من أصل غير عربي، واستكشاف طرق ملائمة لتعليم المتلازمات اللفظية لغير الناطقين باللغة العربية وهي دراسة ناوي وزين الدين (٢٠١٨).

والقسم الثالث من اتجاهات هذه البحوث، هي البحوث التي اتجهت إلى تناول المتلازمات اللفظية من المنظور النظري عن طريق شرح ووصف أهميتها في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، واقتراح طريقة لتدريسها في مجال تعليم اللغة العربية نحو دراسة سليمان (٢٠١٨) والدبيان (٢٠١٦).

وهذه البحوث اهتمت بالمتعلمين من أجل رفع مستوى أدائهم اللغوي، والبحث عن سبل وطرق لعلاج مشكلات تعليم المتلازمات اللفظية والبحث عن طرق تدريسها، وكلها أجريت على المنهج التركيبي.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي يبحث عن إسهامات هذه البحوث في مجال التعليم من خلال النتائج التي توصلت إليها، يمكن القول بأن هذه البحوث على الرغم من تعددها، من حيث الإسهامات في رفع مستوى أداء الطلاب، والكشف عن أنواع المتلازمات اللفظية الأكثر صعوبة لمتعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية، للعمل على علاجها، ثم التي أشارت إلى ضرورة تعليم هذه الظاهرة لمتعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية؛ وذلك لنجاحها وأهميتها في عملية التعليم، فإن جميع نتائجها تتفق على إيجابية المتلازمات اللفظية في تعليم اللغة العربية لغة أجنبية.

ومن النتائج التي أشارت إلى إيجابية المتلازمات اللفظية في تنمية أداء متعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية، نتائج بحث نور الألفية (٢٠٢١) حيث دلت على وجود العلاقة القوية بين زيادة قدرة المتعلمين في كتابة الإنشاء والمتلازمات اللفظية. و هكذا أتت نتيجة إيجابية من بحث سلام (٢٠٢٠) في تطوير كتاب تعليم الإنشاء على أساس المتلازمات اللفظية، بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية إندونيسيا، حيث ظهرت نتيجة الاختبار القبلي والبعدي بأن قيمة تاء الحساب وهي (٣,٨٣٩) أكبر من قيمة تاء الجدول (١,٩٦٠). وبناء على هذه النتيجة، إنها تدل على قبول الفرضية المباشرة. ويعني ذلك؛ إن للكتاب المصمم على المتلازمات اللفظية فعالية كبيرة في تحسين الكفاءة اللغوية لدى الطلبة في تعبيرهم الإنشائي التحريري. وبجانب نتائج البحوث التي تؤكد على إيجابية المتلازمات اللفظية في تنمية أداء متعلمي اللغة العربية لغة أجنبية، يوجد نتائج بحوث أخرى تشير إلى أنواع المتلازمات اللفظية الأكثر صعوبة لتعلمي اللغة العربية ،كلغة أجنبية، وعلى سبيل المثال، بحث إسماعيل (٢٠٢١) الذي كشف عن مجيء متوسطات الحساب لمتعلمي المرحلة الابتدائية، ذوي اضطراب طيف التوحد، في بناء المتلازمات اللفظية الاسمية، والفعلية، وشبه الجملة دون المتوسطات الفرضية بدرجة منخفضة، فيما عدا المتلازمات التي تبدأ بحرف التي جاءت بدرجة متوسطة؛ مما يشير، إجمالاً، إلى أن المهارات، موضع البحث، كانت دون المستوى المأمول لدى التلاميذ ذوي التوحد. وهكذا ظهرت نتيجة ناوي (٢٠١٩) عن تصميم برنامج الأنشطة التفاعلية على شبكة الإنترنت في تعليم المتلازمات اللفظية تشير إلى قصور الطلاب في معرفة المتلازمات اللفظية على الرغم من إدراكهم أهميتها في التعليم. وقد كشف بحث أزلان، أشواق، ونور الهداية (٢٠١٧) عن مشكلات المتلازمات اللفظية في الترجمة من الإنجليزية إلى العربية لدى طلاب كلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية بجانب المشكلات النحوية، وتدخل لغة الأم، وقلة المفردات، والترجمة الحرفية، المشكلات التي تقضي المتلازمات اللفظية عليها. وأكدت نتائج الدبيان (٢٠١٦) وسليمان (٢٠١٧) على أهمية المتلازمات اللفظية في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، واقترح سليمان طريقة لتدريسها.

والمعتبر في نتائج هذه البحوث من حيث إسهاماتها في تعليم اللغة العربية لغة أجنبية أنها أتت بنتائج إيجابية في كل بحث، وعلى الأخص هذه البحوث التي أخذت المتعلمين عينة دراستها، وعلى سبيل المثال نجحت دراسة سلام (٢٠٢٠) في استخدام المتلازمات اللفظية لتطوير كتاب الإنشاء على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة فونورغو الإسلامية الحكومية إندونيسيا. ومثلها دراسة نور الألفية (٢٠٢١) حيث دلت على وجود علاقة قوية بين زيادة قدرة المتعلمين في كتابة الإنشاء والمتلازمات اللفظية. والتي تناولت المتلازمات اللفظية من الجانب النظري لتعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، أسهمت نتائجها في اقتراح طريقة لتعليم المتلازمات اللفظية مثل سليمان (٢٠١٧). وقد نجحت كل هذه الدراسات في تحقيق أهدافها من حيث رفع مستوى أداء متعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية، وإظهار مشكلات تعليم المتلازمات اللفظية للعمل على القضاء عليها، واقتراح طريقة لتدريسها، والاستشهاد بآراء الخبراء في أهمية هذه الظاهرة في تعليم اللغات الأجنبية، وكل ذلك يعتبر إسهاما إيجابيا للمتلازمات اللفظية في خدمة اللغة العربية لتعليمها كلغة أجنبية. للمزيد من التوضيحات، يبين الجدول التالي صورة موجزة للبحوث المراجعة:

يبين الجدول البحوث التي تمت مراجعتها المكتوبة باللغة العربية في مجال تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية خلال ٢٠١٢-٢٠٢٢

	الموضوع	الأهداف	المنهج	المشاركون	النتائج
١	ناوي وزين الدين (٢٠١٨). اتجاهات المعلمين في تدريس المتلازمات اللفظية للمتعلمين غير الناطقين باللغة العربية في مرحلة الإعداد الجامعي	التعرف على وجهات نظر المعلمين نحو صعوبة تعلم المتلازمات اللفظية، وحاجة تعليم هذه الظاهرة لطلاب اللغة العربية من أصل غير عربي، واستكشاف طرق ملائمة لتعليم المتلازمات اللفظية لغير الناطقين باللغة العربية،	أسلوب المسح بالاستبانة	عشرة من المعلمين الذين يدرسون مقررات اللغة العربية في الفصل الثاني سنة ٢٠١٨/٢٠١٩، بالمركز التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية ماليزيا	إن معلمي اللغة العربية يميلون إلى تعليم المفردات بشكل منفرد بقلة الانتباه إلى الكلمات المتلازمة، وكلهم يوافقون على أهمية تعليم المتلازمات اللفظية لدارسي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية؛ لأنها تساعد غير الناطقين بالعربية على استخدام المفردات التي تم تعلمها بطريقة صحيحة وفصيحة
٢	سليمان (٢٠١٨)، المتصاحبات اللغوية وتطبيقاتها في تعليم العربية	التعريف الإجرائي للمتلازمات اللفظية الذي يسهم في تجسير العلاقة بين هذا المصطلح، وتطبيقاته في مجال تعليم اللغة العربية.	المنهج الاستقرائي الوصفي	لا يوجد	اقترح طريقة لتدريس المتلازمات اللفظية
٣	الدبيان (٢٠١٦)، منزلة المتلازمات اللفظية في تعليم اللغة الثانية.	أهمية الاهتمام بالمتلازمات اللفظية في تعليم اللغة الثانية	المنهج الاستقرائي الوصفي	لا يوجد	اكتساب المتلازمات اللفظية في اللغة الثانية يمثل إشكالية تواجه متعلميها.

٤	هند (٢٠٢٠)، برنامج قائم على التلازم اللفظي والتعبيرات الاصطلاحية لتنمية الثروة اللغوية والتراكيب لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.	تنمية الثروة اللغوية والتراكيب لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها باستخدام برنامج قائم على التلازم اللفظي والتعبيرات الاصطلاحية	شبه التجريبي بمجموعة واحدة	ثلاثون متعلمة	وجود فاعلية البرنامج في تنمية الثروة اللغوية والتراكيب لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها
٥	إسماعيل (٢٠٢١)، مهارات التفاعل اللغوي وبناء المتلازمات اللفظية في اللغة العربية ومدى توافر هما لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضراب التوحد	التحقق من مدى توافر بعض مهارات التفاعل اللغوي اللفظي وبناء المتلازمات اللفظية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب طيف التوحد	المنهج الوصفي وشبه التجريبي	ستة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة أسيوط.	جاءت متوسطات التلاميذ في بناء المتلازمات اللفظية: (المتلازمات الاسمية، المتلازمات الفعلية، متلازمات شبه الجملة) دون المتوسطات الفرضية بدرجة توافر منخفضة أيضاً، فيما عدا بعد "متلازمات تبدأ بالحرف" الذي جاء بدرجة توافر متوسطة؛ مما يشير إجمالاً إلى أن المهارات محل البحث كانت دون المستوى المأمول لدى التلاميذ ذوي التوحد.

٦	ناوي (٢٠١٩) تصميم برنامج الأنشطة التفاعلية على شبكة الإنترنت في تعليم المتلازمات اللفظية وتقويم قابلية استخدامها	تصميم الأنشطة التفاعلية على الإنترنت من أجل تعليم اللغة العربية وتقويم قابليته للاستخدام.	المنهج التجريبي الكمي	مئة وخمسين مشاركا للمرحلة الأولى اثنى عشر محكما في المرحلة الثانية ستون طالبا في المرحلة الثالثة	أدرك الطلاب أنهم يفتقدون معرفة المتلازمات اللفظية على الرغم من إدراكهم أهميتها في التعليم، وقد توصلت الدراسة إلى تجربة هذا البرنامج للأنشطة التفاعلية على الإنترنت حيث حصل على ٧٠٪ درجة.
٧	أزلان، أشواق، و نور الهداية (٢٠١٧)، مشكلات ترجمة المتلازمات اللفظية من الإنجليزية إلى العربية لدى طلاب كلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية	البحث عن المشكلات التي تواجه الطلاب من الجوانب النحوية، والمعجمية، والثقافية	المنهج الكيفي والنوعي	خمسة عشر من طلاب السنة الرابعة من كلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية	توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن المشكلة الرئيسية التي يواجهونها هي المشكلة النحوية، تليها المشكلة المعجمية، ثم الثقافية، كما توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات أخرى تتعلق بتأثر هم بلغة الأم، و قلة مفرداتهم اللغوية، وصعوبة فهم المفردات، والتردد في ممارسة اللغة، والترجمة الحرفية، والآلية.

٨	سلام (٢٠٢٠) تطوير كتاب تعليم الإنشاء على أساس المتلازمات اللفظية بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة فونورغو الإسلامية الحكومية	تطوير كتاب تعليم الإنشاء على أساس المتلازمات اللفظية بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة فونورغو الاسلامية الحكومية، ومدى فعاليته	المنهج الكيفي والكمي بالمدخل التطويري	طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة فونورغو الإسلامية الحكومية	تمّ تطوير كتاب تعليم الإنشاء وفق نموذج برج وغال، وقد تبيّن من خلال نتائج الاختبار القبلي و البعدي أن قيمة تاء الحساب وهى(٣,٨٣٩) أكبر من قيمة تاء الجدول (١,٩٦٠) بناء على ذلك، فإن الفرضية المباشرة مقبولة مما دلّت على فعالية الكتاب في تحسين الكفاءة اللغوية لدى الطلبة في تعبيرهم الإنشاء التعبير التحريري.
٩	نور الألفية (٢٠٢٠) العلاقة بين الكفاءة في استعمال المتلازمات اللفظية ومهارة كتابة الإنشاء لطالبات الصف العاشر بمعهد المودّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروكو السنة الدراسية	معرفة كفاءتهم في استعمال المتلازمات اللفظية، وكفاءتهم في كتابة الإنشاء، والعلاقة بين المتلازمات اللفظية ومهارة كتابة الإنشاء	المنهج الكمي	١٦ طالبة من الصف العاشر بمعهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروكو السنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢١.	الكفاءة في استخدام المتلازمات اللفظية بدرجة جيد جدا، بنسبة ٤٣,٧٥٪ بنتيجة المعدلة ٧٧,٥٦ الكفاءة في كتابة الإنشاء بدرجة جيد جدا بنسبة ٧٨,٧٥٪ بنتيجة المعدلة ٨٠,٦٨ وجدت علاقة قوية بين المتلازمات اللفظية وكتابة الإنشاء مما يدل على رفض الفرضية الصفرية

مناقشة النتائج

تقوم هذه المقالة بمراجعة اتجاهات البحوث التي كتبت باللغة العربية عن المتلازمات اللفظية خلال عشر سنوات (٢٠١٢-٢٠٢٢) من حيث اتجاهاتها، وإسهامات نتائجها في تعليم اللغة العربية لغة أجنبية.

إن البحوث التي تناولت المتلازمات اللفظية، خلال هذه المراجعة، من حيث استخدام المتعلمين للغة العربية، وتصميم البرامج المختلفة، وتطوير كتاب الإنشاء على أساس المتلازمات اللفظية، وبحث مشكلات استخدام المتلازمات اللفظية في الترجمة، وأخذت عينتها من تعبير متعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية، فإنها اتجهت إلى اتجاه واحد، وهو الاتجاه التركيبي (Phraseological Approach). وكما يرى بعض الباحثين في تعليم اللغات الأجنبية، أمثال Leśniewska (2006) على سبيل المثال، إنه يمكن الوقوف على حقيقة استخدام اللغة عن طريق المتلازمات اللفظية، من متعلمي اللغات الأجنبية، بتحليل اللغة المنطوقة أو المكتوبة من إنتاجاتهم عن طريق الاتجاهات التالية:

الاتجاه التكراري (Frequency Approach): الذي هو عبارة عن مجموعة من الكلمات تأتي ملازمة بعضها بعضا، وتقع في مدى واسع في شكل تكراري، ويكثر ذلك في دراسة مدونات اللغة (Corpus Linguistics)، الذي يهتم بدراسة اللغة وظواهرها من خلال مجموعة ضخمة من النصوص الإلكترونية من إنتاجات أبناء اللغة، محمد (٢٠٢٠). ويلي ذلك الاتجاه التركيبي (Phraseological Approach)، الذي غلب على البحوث المراجعة، وهو الذي يهتم بدراسة معنى الكلمة في حالة ملازمتها بكلمة أو كلمات أخرى، عن طريق مقارنتها بما ورد في المعاجم من المتلازمات اللفظية. وكما وصف Per Snoder (2019) هذا الاتجاه، إن له أهمية كبرى في مجال تعليم اللغات الأجنبية. ومن هذه الاتجاهات، الاتجاه الدلالي والبنيوي (Semantic and Structural Approach): ويقصد به إن المتلازمات اللفظية تحددها البنيوية والصيغ؛ لذلك تشمل المتلازمات اللفظية كلا من المتلازمات المعجمية والنحوية Lexical and Grammatical collocations (Martyńska M., 2004).

ومن خلال ما توصلت إليه هذه المراجعة من نتائج هذه البحوث في الاتجاه التركيبي، إنه يمكن الاستفادة منها في تطوير برنامج تعليم اللغة العربية لغة أجنبية؛ لأن المتلازمات اللفظية وسيلة للإثراء اللغوي كما تشير نتائج ناوي وزين الدين (٢٠١٨) إلى ذلك، كما توافقت مع نتائج هند (٢٠٢٠) حيث توصلت إلى فاعلية برنامج مقترح في تنمية الثروة اللغوية والتراكيب لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من خلال المتلازمات اللفظية. ويستفيد من نتائج هذه البحوث متعلمو اللغة العربية لغة أجنبية، حيث تساعدهم على تحقيق الكفاية اللغوية في وقت قليل (Unver, 2018)؛ لأنه من خصوصية المتلازمات اللفظية أن تجعل تعبير المتعلم الأجنبي أن يقترب من مستوى تعبير أبناء اللغة العربية (Zahra et al., 2014).

وبجانب البحوث التي تناولت المتلازمات اللفظية مباشرة لدى متعلمي اللغة العربية لغة أجنبية، يوجد من الباحثين من درسوها دراسة نظرية وحاولوا أن يضعوا لها قواعد وضوابط في اللغة العربية، بجانب الإشارة إلى أهميتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لقلة البحوث التي تضع القواعد والضوابط للمتلازمات اللفظية في اللغة العربية كما أشار نوفل (٢٠١٢) إلى ذلك. وأشار جميع الباحثين من هذا النوع إلى أهمية المتلازمات اللفظية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وتتمشى نتائج هذه البحوث مع ما ذكره Unver (2018) من أن أفضل الأدوات اللغوية التي يمكن أن يقدّمها المعلم إلى متعلمي اللغات الأجنبية لتطوير معرفتهم، وكفايتهم اللغوية، ويؤدي إلى الحصول على الذخيرة اللغوية المتوفرة، وتحسين أدائهم في اللغة المستهدفة هي المتلازمات اللفظية. وعن كيفية تعلم المتلازمات اللفظية، فقد ذكر Nasrin (2016) نقلا من Schmidt (2000) أنه لم يكن من هدف تعليم المتلازمات اللفظية أن يتعلم الطلاب متلازمات لغوية معينة، بل الهدف منها أن يتعلموا طبيعة المتلازمات اللفظية بصفة عامة؛ وهذا يساعدهم أن يقترب تعبيرهم من مستوى تعبير أبناء اللغة الهدف؛ حيث يقلل من مشكلات التداخل اللغوي.

النتائج وأهميتها التربوية

للمتلازمات اللفظية أهمية بالغة من وجهة تعليم اللغات الأجنبية، ويحتاج المتعلم إلى تعلمها، لأنها تساعده أن ينطق ويكتب بلغة سليمة وطبيعية، وتزوده بالذخيرة اللغوية؛ حيث تعطيه الفرصة ليعبر عن نفسه بكلمات قليلة، ويفهم كلامه أبناء اللغة المستهدفة، وهي وسيلة لتنمية الأداء الكتابي، (McCarthy & O'Dell, 2002). أشار كثير من البحوث المراجعة إلى كون المتلازمات اللفظية من أفضل الأدوات التي تقدم لمتعلم اللغة الثانية، لمساعدته على تعلمها بشكل جيد وسريع، وعلى سبيل المثال دراسة (Salam, 2020)، وسليمان (٢٠١٨)، والدبيان (٢٠١٦). وتعليم المتلازمات اللفظية يقوّم من أخطاء اختيار المفردات أثناء التعبير الكتابي أو الشفوي، وعدم ذلك يؤدي إلى غموض المعنى. وفي دراسة ناوي وحميمي (٢٠١٨) في استبيان لمعرفة وجهة نظر معلمي اللغة العربية في تدريس المتلازمات اللفظية لغير الناطقين بالعربية، في إحدى المدارس الماليزية، أدركت الدراسة أن معلمي اللغة العربية يميلون إلى تعليم المفردات بشكل منفرد مع عدم الانتباه إلى الكلمات المتلازمة، وحسب رؤية (Zorana, 2014)، إن اللغة بطبيعتها تكون على شكل تجمعات من المفردات لا على شكل مفردة واحدة، والمتلازمات اللفظية من أوجه تجمعات المفردات، وهي لبنة بناء التعبير الشفوي أو الكتابي لتيسيره لاكتساب الكفاية اللغوية. وتتيح للمتعلم أن يفكر بسرعة في اللغة المتعلمة، ويتواصل بكل طلاقة، ويتكهن بالكلمات المتتالية، ويستخدم وحدات معجمية في تواصله بدلا من مفردات، وتظهر المعاني الكثيرة من خلال الكلمات القليلة، مما يدل على حصوله على الكفاية اللغوية، (Lewis, 2000).

الخاتمة والتوصيات

وقفت المراجعة على البحوث المكتوبة باللغة العربية عن المتلازمات اللفظية، وعلى الأخص التي كتبت في مجال تعليم اللغة العربية لغة أجنبية من خلال عشر سنوات (٢٠١٢-٢٠٢٢)، حيث اقتصرت المراجعة على البحوث التي تجيب عن سؤالي البحث فقط، وهي اتجاه هذه البحوث، وإسهاماتها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وقد أكدت نتائج هذه البحوث على الدور الإيجابي الذي تؤديه المتلازمات اللفظية في الإثراء اللغوي لمتعلمي اللغة العربية لغة أجنبية، وترشد المعلمين إلى طرق استخدام المتلازمات اللفظية للنجاح في عملية التعليم. وبجانب الإثراء اللغوي للمتعلمين، تنير هذه البحوث الطريق إلى معرفة الجوانب التي تمثل إشكالية في تعليم المتلازمات اللفظية للناطقين بغير العربية، للعمل على علاجها، مثل بحث أزلان، أشواق، ونور الهداية (٢٠١٧)، و الدبيان (٢٠١٦)، و إسماعيل (٢٠٢١). و يمكن الاعتماد على بعض نتائج هذه البحوث لوضع نموذج لتصميم برامج تعليم اللغة العربية لغة أجنبية، القائم على المتلازمات اللفظية، لمساعدة المتعلمين غير العرب للتغلب على صعوبات تعليم اللغة العربية، كما تم تصميمها وتجربتها ونجاحها في بحوث هند (٢٠٢٠)، وسلام (٢٠٢٠) ، وناوي (٢٠١٩).

وهكذا يفهم من خلال هذه المراجعة، إن هذه البحوث اقتصرت على استخدام المتلازمات اللفظية في الاتجاه التركيبي (phraseological approach): الذي يهتم بدراسة المعنى في حالة ملازمة الكلمة بكلمة أو كلمات أخرى لتنمية الأداء الكتابي عن طريق الاختبار القبلي والبعدي عن طريق مقارنتها بما ورد في المعاجم اللغوية، وعن طريق تصميم كتاب على أساس المتلازمات اللفظية الذي ثبتت فعاليته في الأداء الكتابي، وأنواع المتلازمات اللفظية الأكثر صعوبة لمتعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية لوضع حد لهذه المشكلات، ثم البحوث التي تناولت المتلازمات اللفظية من حيث أهميتها في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية.

بناء على المعلومات المتوفرة من خلال هذه المراجعة، يتضح أنها لم تتعرض لدراسة المتلازمات اللفظية من منظور المدونات اللغوية (Corpus Linguistics)؛ التي ركزت عليها الدراسات الإنجليزية في تعليمها اللغات الأجنبية. وقد أشارت Justyna Leśniewska (2006) إلى أهمية استخدام المتلازمات اللفظية عن طريق تحليل عينة من اللغة المستخدمة من جانب المتعلمين إما كتابة أو نطقا للفحص عن المتلازمات الواردة في هذه العينة وتصحيح أخطائهم، أو جمع عينة من كتابات المتعلمين، ومقارنتها بالمتلازمات اللفظية الواردة في هذه المدونات اللغوية من أصحاب اللغة الأصليين لمساعدة المتعلمين على تيسير عملية التعليم. ولم تتطرق إلى الاتجاه التكراري (frequency approach) الذي يهتم بنسبة تكرار المتلازمات اللفظية في نص من النصوص، ويسير هذا الاتجاه مع متون اللغة جنبا إلى جنب. وإن ظهور الحاسوب في ساحة التدريس هو الذي أتاح للاتجاه التكراري فرصة انتشاره أكثر من بقية الاتجاهات الأخرى؛ حيث يستعين به المدرسون لتحليل مجموعة كبيرة من المتون النصية للحصول على نسبة تكرار الكلمة مع متلازماتها لتيسير عملية التعليم

(Zorana Vasiljevic, 2014). وقد حظيت بحوث المتلازمات اللفظية في تعليم اللغة الإنجليزية بحظ وافر من أمثال هذه البحوث، مما يدل على حاجة تعليم اللغة العربية إلى أمثالها.

ويوجد حاجة ماسة إلى العناية بدراسة المتلازمات اللفظية في مجال الترجمة لمتعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية؛ حيث إن الدراسة في هذا المجال لم تلق العناية الكافية، حسبما توصلت هذه المراجعة إليه، وخصوصا المشكلات التي تواجه الطلاب في ترجمة بعض النصوص من العربية إلى الإنجليزية أو العكس. أضف إلى ذلك، إن المترجمين يقعون في أخطاء المتلازمات اللفظية وخصوصا في ترجمة النصوص من العربية إلى الإنجليزية، (Alqaed, 2017)، ولم ينجوا من هذه المعضلة في أثناء عملية الترجمة؛ وذلك لقلة ضوابط المتلازمات اللفظية في قواعد الترجمة (Feng, 2012). والاهتمام بالمتلازمات اللفظية في مجال التعليم من حيث الترجمة يساعد المتعلمين غير العرب على فهم أسرار العربية عن طريق مقارنتها بلغاتهم الأصلية مما ييسر عملية الترجمة.

توصي هذه المراجعة، بناء على هذه النتائج المذكورة ونجاحها في كل الدراسات، بتوجيه عناية بحوث المتلازمات اللفظية في اللغة العربية إلى مجال التعليم؛ وذلك لأهميتها في تعليم اللغات الأجنبية كما ذكر Lewis (2000). وإن الطريقة الوحيدة لرفع مستوى متعلم لغة أجنبية، ويقارب كفاءة أبناء اللغة الأصليين، هو تعليمهم المتلازمات اللفظية لا المفردات المعزولة عن السياق (Ken Lackman, 2011). وتعليم المتلازمات اللفظية للمتعلمين أمر ضروري (Saudin, 2015)، وبها يعرف الفرق بين الناطق الأصلي وغير الأصلي للغة. وترجع أهمية المتلازمات اللفظية إلى تيسير الطريق لمتعلم اللغة العربية، كلغة أجنبية، للوصول إلى تحقيق الكفاية اللغوية (Zorona, 2014) حيث إن اللغة تكتسب على طبيعتها، وبدون تغيير في سياقها، و ورود مفرداتها وترتيبها في التراكيب كما نطق بها أصحابها (Duan & Qin, 2012) وتساعد المتعلم ليعبر عن أحاسيسه بكل طلاقة وبدون تكلف، ويكون التعبير على أسلوب اللغة العربية لا على أسلوب لغته نطقا أو كتابة، ويزوّد قاموسه الذهني بالكلمات على صيغة المتلازمات لا على صيغة المفردات (Duong & Nguyen, 2021)؛ لأن الكلمة المفردة لا قيمة لها بمعزل عن الاستعمال، بوادي (٢٠١٥)، ونسبة سبعين بالمئة من اللغة المكتوبة والمنطوقة تتكوّن من المتلازمات اللفظية، وعدد المتلازمات اللفظية قد جاوز عدد الكلمات المفردة؛ لأن المتلازمات اللفظية وحدة تستطيع أن تشمل أكثر من مفردة واحدة، (Hill, 2020) و (Lewis, 2000) . وقد أكد عمر (١٩٩٨) هذا الرأي، حيث يرى أن معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى (المتلازمات اللفظية).

واستخدام المتلازمات اللفظية في مجال التعليم، وخصوصا للناطقين بغير العربية، يؤدي إلى نتائج إيجابية، وتحقيق الهدف المنشود من تعليم اللغة، وهو إتقان اللغة؛ ليتمكن المتعلم من التعبير عما يحس به، تعبيرا جيدا وصحيحا على أسلوب أبناء اللغة الهدف أو قريب منه.

المراجع

ابن عبد الله، مفلاح. (٢٠١٧). المصاحبة اللفظية في [رسالة المعاش والمعاد] للجاحظ. مجلة لغة كلام، ٣(٢)، ٢٧٠-٢٨٨.

أبو العزم، عبد الغني. (٢٠٠٦). مفهوم المتلازمات وإشكالية الاشتغال المعجماتي. مجلة دار المنظومة، ٥، ٣٤-٤٦.

بوعلام الله، أحمد أمين وابن قويدر، مختار. (٢٠٢٠). المتلازمات اللفظية في ضوء الاتساق المعجمي والسياق اللغوي. مجلة إشكالات في اللغة والأدب، الجزائر، ٩(٢)، ٢٥٥-٢٦٦.

الحلوة، نوال بنت إبراهيم بن محمد. (٢٠١٢). المصاحبة اللفظية ودورها في تماسك النص، مقاربة نصية في مقالات خالد المنيف. مجلة الدراسات اللغوية، ١٤(٣)، ٦١-١٢٣

الدبيان، إبراهيم بن علي. (٢٠١٦). منزلة المتلازمات اللفظية في تعليم اللغة الثانية. مجلة الجمعية العلمية السعودية للغة العربية، العدد ١٦، ٩-٦٢.

سليمان، جلال الدين محمود. (٢٠١٨). المتصاحبات اللغوية وتطبيقاتها في تعليم العربية. مجلة العلوم التربوية، عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس، ٥-٦ ديسمبر ٢٠١٨، ٢٠٩-٢٨٣.

صالح، محمد عبد الله أبو الرب. (٢٠١٦). المتلازمات اللفظية. IUG Journal of Humanities Research ، ٢٥(١)، ٧٦-٨٩.

عبد العزيز، حسن. (١٩٩٠). المصاحبة في التعبير الاصطلاحي. القاهرة: دار الفكر العربي.

العطية، لواء عبد الحسن.(٢٠١٨). المصاحبة المعجمية، المفهوم، والأنماط، والوظائف، بين الموروث العربي والمنجز اللساني. بيروت: درا الكتب العلمية.

عمر، أحمد مختار . (١٩٩٨). أسس علم اللغة. الطبعة الثالثة، القاهرة: عالم الكتب.

غزالي، أحمد. (٢٠١٣). المتلازمات اللفظية (collocations) تعريفها وأنواعها وتكوينها في اللغة العربية. Al-Tarib Jurnal Ilmiah، ١(١)، ٨١-٨٩.

فريد عوض، حيدر.(٢٠٠٤). المصاحبة اللفظية في شعر شوقي. مجلة كلية دار العلوم جامعة القاهرة، (٣٣)، ٥٦٩-٦٩١.

مجدي، حاج إبراهيم وأحمد، آمينه. (٢٠١٨). تطور مفهوم التلازم اللفظي بين الغرب والعرب. مجلة الدراسات اللغوية، العدد الخاص (٢)، ٣٣-٥١.

ناوي، أماني وحميمي، نور زين الدين. (٢٠١٨). اتجاهات المعلمين في تدريس المتلازمات اللفظية للمتعلمين غير الناطقين باللغة العربية في مرحلة الإعدادي الجامعي. مجلة الضاد، ٢(١)، ٢٩-٤٨.

ياسين، مالك، والكردي، محمد. (٢٠١٨). المصاحبة عند القدماء والمحدثين. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٥(٤٠)، ٤٥١-٤٦٩.

REFERENCES

Abd al-‘Aziz, Hassan. (1990). *al-Musahabah fi al-Ta‘abir al-Istilahiyy*. Al-Qahirah: Dar al-Fikr al-Arabiyy.

Abu al-‘Azmiyy, ‘Abd al-Ghaniyy. (2006). Mafhum al-Mutalazimat wa Ishkaliyat al-ishtighal al-Mu‘jamatiyy. *Majallat Dar al-Manzumah, 5*, 34-46.

Ahmad, Mukhtar Umar. (1998). Asas ‘Ilm al-Lugha. Al-Qahirah: ‘Alam al-Kutub.

Al-‘Atiyyah, Liwa’a ‘Abd al-Hasan. (2018). *al-Musahabah al-Mu‘jamiyyah, al-Mafhum, wa al-Anmat, wa al-Waza’if bayna al-Mawruth al-‘Arabiyy wa al-Munjaz al-Lisaniyy*. Bayrut, Lubnan: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah.

al-Dubyan, Ibrahim bin Aliyu. (2016). Munzalat al-Mutalazimat al-Lafziyyah fi Ta‘alim al-Lugha al-Thaniyyah. *Majallah al-Jam‘iyyah al-‘lmiyyah al-Sa‘udiyyah li al-Lughah al-‘Arabiyyah, 16*, 09-62.

al-Hulwah, Nawal bint Ibrahim bin Muhammad. (2012). Al-Musahabah al-Lafziyyah wa Dawruha fi Tamasik al-Nas, Muqarabah Nassiyyah fi Maqalat Khalid al-Munif, *Majallat al-Darasat al-Lughawiyyah, 14*(3), 61-123.

Bu‘alamullah, Ahmad Aminu, wa Ibn Quwaydir. (2020). Al-Mutalazimat al-Lafziyyah fi Daw’i al-Ittisaq al-Mu‘jamiyy wa al-Siyaq al-Lughawiyy. *Majallat Ishkalat fi al-Lugha wa al-Adab, al-Jaza’ir, 9*(2), 255-266.

Farid ‘Iwad, Haydar. (2004). al-Musahabah al-Lafziyyah fi Shi‘ir Shawqiyy. *Majallat Kulliyyat Dar al-‘Ulum Jami‘ al-Qahirah, 33*, 569-691.

Feng, Haoda. (2012). *Collocation In Translation.* The European Connection, School of European Languages and Literatures, The University of Auckland: New Zealand.

Ghazali, Ahmad. (2013). al-Mutalazimat al-Lafziyyah: Ta‘arifuha wa Anwa‘uha wa Takwinuha fi al-Lughah al-‘Arabiyyah. *Al-Tarib Jurnal Ilmiah, 1*(1), 81-89.

Ibn ‘Abdullah, Miflah. 2017. Al-Musahabah al-Lafziyyah fi (Risalat al-Ma‘ash wa al-Ma‘ad) li al-Jahiz. *Majallat Lughat Kalam, 3*(2), 270-288.

Justyna L. (2006). *Collocation and second language use*. Studia Linguistica, Universitatis Iagellonicae Cracoviensis 123, 95-105.

Ken Lackman. (2011). *Teaching collocations*. United Kingdom: Ken Lackman & Associates.

Majdiyy, Hajj Ibrahim wa Ahmad, Aminah. (2018). Tatawwur Mafhum al-Talazim bayna al-Gharb wa al-‘Arab. *Majallat al-Dirasat al-Lughawiyyah, 2*, 33-51.

Naufal, K. H. (2012). Collocation in English and Arabic: A Comparative Study. *English Language and Literature Studies, 2*(3), 75-93.

Nawiyy, Amaniyy wa Hamimiyy, Nur Zainuddin. (2018). Ittijahat al-Mu‘allimmina fi Tadris al-Mutalazimat al-lafziyyah li al-Muta‘allimin ghayr al-Natiqin bi al-Lugha al-‘Arabiyyah fi Marhalat al-I‘dadiyy al-Jami‘iyy. *Majallat al-Dad, 2*(1), 29-48.

Salih, Muhammad ‘Abdullah Abu al-Rabb. (2016). Al-Mutalazimat al-Lafziyyah. *IUG Journal of Humanities Research, 25*(1), 76-89.

Sulayman, Jalaluddin Mahmud. (2018). Al-Mutasahibat al-Lughawiyyah wa Tatbiqatiha fi Ta‘alim al-‘Arabiyyah. *Majallat al-‘Ulum al-Tarbawiyyah, ‘Adad khas li al-Mu’tamar al-Dawliyy al-Awwal li Qism al-Manahij wa Turuq al-Tadris*, 5-6 December 2018, 209-283.

Ünver, M. (2018). Lexical collocations: issues in teaching and ways to raise awareness. *European Journal of English Language Teaching, 3*(4), 114-125.

Vasiljevic, Z. (2014). Teaching collocations in a second language: Why, what and how? *ELTA Journal, 2*(2), 48-73.

Yasin, Malik wa al-Kurdiyy, Muhammad. (2018). al-Musahaba ‘inda al-Qudama’ wa al-Muhdathin. *Majallat Tishrin li al-Buhuth wa al-Dirasat al-‘ilmiyyah. 5*(40), 451-469.

Zahra, Y. Saleh, E.A., Kafipour, R. (2014). The Relationship Among Collocation Knowledge and Listening, Speaking, Reading and Writing Proficiency of Iranian Elf Learners. *Journal of International Scientific, 8*, 408-419.

إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.